كان المناسب ان يقول اطلق التلو لانه المشتق منه تلا في كلام المص وحاصل هذا
الجواب ان معنى تلا في كلام المص اتصل مجاز مرسلا لعلاقة اللزوم وان الصلة
جرت على غير ما هي له وفيه انه كما يجب الابراز لحوف اللبس الا ان يقال اللبس
ههنا غير مضر لصحة اتصاف كل من المفرد والمركب بالاتصال وان المص نفسه
فسر تلا بتبع الا ان يفسر تبع ايضا باتصل كما مر وهو على قسمين ظاهره
دخول الفعل والحرف لانهما مفردات والذي صرح به السيد في حاشية
القطب اختصاص الكلية والجزئية بمعنى الاسم دون الفعل والحرف لان لا
استقلال له بالمفهومية دونهما فلا يصلحان لان يوصفا بهما وعليه فخص
المقسم بالاسم وعن السنوسي ان الفعل كلي ابدا دون الحرف لوقوع الفعل
محمولا ولا يحمل الا الكلي وظاهره ايضا ان المركب لا ينقسم الى جزئي كرايت زيدا
وكلي كلي وجزئي لتخصيصه التقسيم بالمفرد وليس كذلك بل ينقسم الى جزئي
كراس زيد وكلي كالجسم النامي والحيوان الناطق ولهذا قال بعضهم
التخصيص ليس للاحتراز بل لان الكلام هنا توطية للكليات الخمس وهي
مفردات كما سياتي اعني المفرد هذا ايضاح وتصريح بما تفيده
قاعدة رجوع الضمير الى اقرب مذكور وقوله بمصدوق الضمير اي
بما صدق عليه الضمير اي وقع بالنظر الى معناه اقول هذا على حذف
مضاف اي ما صدق معناه ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وهو كلي ان معناه
رايته في حاشية الغنيمي على شرح ايساغوجي فلله الحمد وانما قال المتن ذلك
لان الكلية والجزئية وصفان للمعنى لا للفظ فوصفه بهما مجاز من وصف
الدال بما للمدلول كما ان الافراد والتركيب وصفان للفظ ووصف بهما
مجاز من وصف المدلول بما للدال وجوز ابن يعقوب اجراء كلام المص على كون
التقسيم لمعنى المفرد فقدر مضاف في قوله اعني المفرد اي اعني معنى
المفرد وفسر افهامه الاشتراك بكونه لا يابى الاشتراك لكونه حقيقة ذهنية
غير مختصة وهو وان كان انسب لكون الموصوف حقيقة بالكلية والجزئية
المعنى بعيد من كلام المص بوصل الهمزة يعني اسقاطها بعد نقل
حركتها الى التنوين قبلها والا فليست همزة الوصل في شيء من الحروف الا
ال على قول بمجرد تعلقه متعلق بمفهم اي بتعقل معناه المجرد عن

اعتبار

اعتبار الوجود الخارجي فانه باعتباره قد لا يفهم الاشتراك كما في الكلي المنحصر
في فرد للدليل القاطع عن الشركة كما في الاله الحق او لعدم تعلق
قدرة الله تعالى بوجود غير هذا الفرد كما في الشمس وقوله بحيث يصدق
على تقدير مضاف اي معناه والباء لتصوير الاشتراك فكانه قال بان يكون
بحيث الخ ولو قال بان يصدق عليها لكان اوضح ومعنى صدقه عليها حمله
عليها حمل مواطاة كما في الكبير اذ الصدق في المفردات بمعنى الحمل واما
صدق على افراد كثيرة لكونه حقيقة ذهنية غير مختصة لا معنى خارجيا
شخصيا الكلي مبتدا خبره مفهم اشتراك انما قال ذلك لانه اذا اجتمع
المعرفة والنكرة الجائز وقوعهما مبتدا كما هنا ولا مانع يمنع من جعل
المعرفة مبتدا فالاولى جعل المعرفة مبتدا والنكرة خبرا ولان الكلي
هو المعرف والمعلوم ومفهم اشتراك هو التعريف والمجهول واللائق
جعل المعرف والمعلوم مبتدا وما يليهما الخبر وبالوجه الثاني يوجه ما
سيذكره الشارح من جعل الجزئي مبتدا وعكسه الخبر والكلي منسوب الى
الكل الذي هو جزئيه لتركب الجزئي من كليه والتشخص والجزئي
منسوب الى الكل الذي هو جزئيه كليه واعلم ان مفهوم الكلي من حيث
هو اي من غير اعتبار شيء مخصوص مما صدقاته يسمى كليا منطقيا لانه
المبحوث عنه ومعروضه اي ما صدق مفهوم الكلي عليه من حيث انه
معروض كحيوان يسمى كليا طبيعيا لانه طبيعة وحقيقة والمجموع المركب
من العارض والمعروض يسمى كليا عقليا لانه لا وجود له الا في العقل وكذا
الانواع الخمسة الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام فمفهوم
من حيث هو جنس منطقي ومفهوم الجنس من حيث معروضيته للجنس
جنس طبيعي والمركب منهما جنس عقلي وقس على ذلك البقية وكذلك الجزئي
فمفهومه من حيث هو جزئي منطقي ومعروضه من حيث هو معروضه
كزيد جزئي طبيعي والمركب منهما جزئي عقلي كذا في حاشية الغنيمي
ويؤخذ منه ما صرح به الشارح في كبيره من ان الكلي المنطقي على احدى طريقتين
نقلهما عن ابن التلمساني انه متفق على عدم وجوده خارجا
وخلافا في وجود الطبيعي خارجا لكن الخلاف في هذا اقوى والتحقيق

Copyright © King Saud University